

## الفائق في غريب الحديث

فقال الحجاج قاتله □ ! ما أمّضَى جناة وأحْلَف لسانه ! .

بختري البَخْتَرِي المْتَبَخْتَر . الشَّيْخ الطويل رجل حليف اللسان أي ذَرَبُهُ .  
والبخقاء في صف . مَبَخَّوْص الكَعْبَيْين في نه . بَخٍ بَخٍ في نس . يَبْدُخَعُ لنا في صج .  
وبخعا في زف . باخق العين في صع . مُبْدِخِرَةٌ في زو . بخ في بر . وتَبْدِخَلون في جب .  
الباء مع الدال . النبي A إن رَجُلًا أَتَاهُ فقال يا رسول □ ; إني أُبْدِعُ بي  
فاحْمِلْنِي .

بدع أُبْدِعَتَ الرَّاحِلَةُ إذا انقطعت عن السَّيْرِ بكلال أو ضلع . جعل انقطاعها عما  
كانت مستمرةً عليه من عادة السير إبداعاً منها ; أي إنشاء أمرٍ خارج عما اعتيد منها  
وألْفٍ واتسَعِ فيه حتى قيل أُبْدِعَتَ حُجَّةً فلان . وأَبْدِعَ برَّه بشكْرِي إذا لم يف  
شكره ببره . ومعنى أُبْدِعَ بالرجل انقُطِعَ به ; أي انقطعت به راحلته كقولك سار زيد  
بعمرو ; فإذا بنيت الفعل للمفعول به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو ; فأقمت الجار  
والمجرور مقام الفاعل . وكما أن المعنى في سير بعمرو سَيَّرَ عمرو كذلك المعنى في  
انقُطِعَ بالرجل ; قُطِعَ الرَّجُلُ . أي قُطِعَ عن السير . نَفَّسَ في البَدْءِ الرَّبُّعُ وفي  
الرَّجْعَةِ الثُّلُثُ .

البداة بدْءُ الأَمْرِ أو له ومبْتَدِئُهُ يقال أما بادي بدْءِ أَمْرٍ فإني أحمد □ . وهي في  
الأصل المرْءُة من البدء مصدرٌ بدأ ; والمراد ابتداء الغَزْوِ . يعنى أنه كان إذا نهضت  
سرية من جُمْلَةِ العسكر المقبل على العدو فأوقعت نفْسَها الربيع مما غنمت وإذا فعلت ذلك  
عند قُفُولِ العسكر نفْسَها الثلث ; لأن الكثرةَ الثانيةَ أشقُّ والخِطَّةُ فيها أعظم . لا  
تُبَادِرُونِي بالركوع والسجود فإنه مهما أسْبِقَكُمْ به إذا ركعت تدركوني ' ذا